Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

06 – 13 كانون الأول/ ديسمبر 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

هيمن الملف الاقتصادي والمالي على المشهد التركي هذا الأسبوع، حيث أطلقت الجمعية الوطنية الكبرى التركية مناقشات الميزانية المركزية لعام 2026، والتي من المتوقع أن تسفر عن عجز بقيمة 2,7 تريليون ليرة تركية. وتصاعدت التوترات حول الميزانية لتتحول إلى اشتباكات برلمانية داخل الجمعية العامة، بينما طالبت المعارضة، بزيادة الدعم المعيشي للمواطنين لمواجهة الأزمة الاقتصادية. وعلى صعيد السياسة النقدية، خفض البنك المركزي سعر الفائدة ليصبح 38% عوضاً عن 39,5%، في حين واصلت الليرة التركية تراجعها التاريخي متجاوزة 42,6 مقابل الدولار. كما انطلقت أولى اجتماعات تحديد الحد الأدنى للأجور لعام 2026 وسط مقاطعة نقابات العمال، مما يسلط الضوء على عمق الانقسام حول سبل مواجهة التدهور المعيشي.

على صعيد التحركات العسكرية؛ تصاعدت وتيرة التنسيق الأمني والعسكري التركي السوري. فقد شهدت دمشق مباحثات عسكرية رفيعة بين قائد القوات البرية التركية الجنرال ميتين توكال ووزير الدفاع السوري، لبحث سبل تعزيز التعاون. وتأتي هذه المباحثات في ظل تحركات عسكرية واسعة للجيشين التركي والسوري على محاور الشمال والشرق، وفق ما أفادت به وسائل إعلام محلية، شملت دخول قوات تركية عبر مدخل دير البلوط وانتشاراً مكثفاً حول سد تشرين ومنبج، بالتزامن مع تحرك قوات الجيش السوري غرب دير الزور. وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان نية بلاده لفتح المعابر الحدودية مع سوريا، مشترطاً استكمال اتفاق 10 آذار/مارس بين دمشق و"قسد". وفي إطار نفي نيتها شن عملية عسكرية في سوريا، اتهمت وزارة الدفاع التركية بعض الدول بتشجيع تنظيم "قسد" على رفض الاندماج في الجيش السوري، محذرةً من أنه "لا خيار آخر أمامها غير الاندماج بالجيش السوري".

على الصعيد التطورات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية، تصدرت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية أجندة أنقرة عبر عدة محاور. فقد التقى الرئيس أردوغان

نظيره الروسي بوتين في تركمانستان، وجدد أردوغان خلال اللقاء تعهد تركيا بدعم جهود إحلال السلام الشامل، مؤكداً استعداده لاستضافة محادثات بين الجانبين، كما أعرب عن أمله في تقييم خطة ترامب للسلام. وفي سياق تعزيز أمن الطاقة، وقعت تركيا والمجر 16 اتفاقية تعاون في مجالات واسعة شملت الصناعات الدفاعية والتعاون الاستراتيجي بين صناديق الثروة السيادية. والأهم، أعلن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان حصوله على ضمانات من الرئيس أردوغان لاستمرار تدفق الغاز الروسي إلى المجر عبر الأراضي التركية، في خطوة تأتي بالتزامن مع سعي الاتحاد الأوروبي لإنهاء واردات الغاز الروسي بحلول عام 2027. وتؤكد هذه الخطوة الدور المحوري لتركيا كـ "ممر طاقة" حيوي لبعض الدول الأوروبية.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- ترأس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء 10 كانون الأول/ديسمبر، اجتماع المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة التركية.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- شاركت وزارة الدفاع التركية، الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر، جانباً من مشاركة سلاح الجو التابع لها، في مناورات "بوجيو دارت 2025" العسكرية بإيطاليا.
- حصلت 3 شركات تركية على دعم لتطوير تقنيات في مجالي الدفاع والأمن، وذلك ضمن برنامج تسريع الابتكار الدفاعي "ديانا" التابع لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وذكر بيان صادر عن الحلف، يوم الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، أنه جرى اختيار 150 شركة رائدة من 24 دولة عضو في الناتو للاستفادة من "برنامج التحدي" لعام 2026.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- بدأت الجمعية الوطنية الكبرى التركية (TBMM)، الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر، مناقشات مكثفة حول مقترح قانون ميزانية الحكومة المركزية لعام 2026 ومقترح قانون الحسابات الختامية لعام 2024. ومن المقرر أن تستمر المناقشات في الجمعية العامة لمدة 14 يوماً متواصلاً، ويتوقع الاقتراح قيد المناقشة إجمالي نفقات قدرها 18,8 تريليون ليرة تركية، وإجمالي إيرادات قدرها 16,1 تريليون ليرة تركية، مما يسفر عن عجز في الميزانية قدره 2,7 تريليون ليرة تركية. وتُعد هذه المناقشات من أهم العمليات التشريعية، حيث تُخضع خطة الإنفاق والإيرادات الحكومية لتدقيق أعضاء البرلمان.
- خفض البنك المركزي التركي، يوم الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، سعر الفائدة ليصبح 38% بعد أن كان 39,5%.
- تداولت وسائل إعلام تركية، الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر، مقاطع فيديو تظهر تزايد التوتر والاشتباكات بين نواب البرلمان، وذلك خلال جلسة الجمعية العامة للبرلمان التركي لمناقشة مشروع الميزانية المركزية لعام 2026.
- تابعت الليرة التركية التراجع، مسجلة أدنى مستويات قياسية جديدة فوق 42,6 مقابل الدولار الأمريكي في ديسمبر ومواصلة انخفاضها لهذا العام بنسبة تقريبية 23%.
- انعقد، الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر، أول اجتماعات تحديد الحد الأدنى للأجور لعام 2026 في مبنى وزارة العمل والضمان الاجتماعي، بمشاركة وفود من الوزارة ونقابات أصحاب العمل فقط، وسط مقاطعة من نقابات العمال. وفي سياق متصل، طالب رئيس حزب الرفاه الجديد، فاتح أربكان، برفع الحد الأدنى للأجور إلى 45 ألف ليرة تركية.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- في إطار النقاشات الجارية داخل البرلمان التركي بشأن مشروع الموازنة المركزية لعام 2026، قام حزب المساواة والديمقراطية للشعوب (DEM Partî)، الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر، بتنظيم مسيرات تحت شعار "موازنة للخبز والسلام"، وذلك بهدف رفع مطالبه بالعدالة ومناهضة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- المنتدى الدولي للسلام:

- وصل الرئيس التركي أردوغان، الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، إلى العاصمة التركمانستانية عشق آباد للمشاركة في "المنتدى الدولي للسلام والثقة". وخلال كلمته في المنتدى يوم الجمعة ١٢ كانون الأول/ديسمبر، دعا أردوغان المجتمع الدولي إلى تقديم دعم قوي لترسيخ وقف إطلاق النار "الهش" المستمر في قطاع غزة، رغم انتهاكات إسرائيل. وعلى هامش المنتدى، عقد أردوغان لقاءات ثنائية مع عدد من القادة، كان أبرزها مع رئيس الوزراء الباكستاني، ونظيره التركمانستاني، إضافة إلى الرئيس الروسي "بوتين".
- التقى الرئيس التركي أردوغان نظيره الروسي بوتين، يوم الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، في عاصمة تركمانستان عشق آباد، على هامش المنتدى الدولي للسلام والثقة. وذكرت دائرة الاتصال بالرئاسة التركية أن الرئيسين تناولا العلاقات الثنائية وجهود السلام الشامل لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، وقضايا أخرى منها تجميد الاتحاد الأوروبي للأموال الروسية. وجدد أردوغان تعهد تركيا بدعم جهود إحلال السلام، مؤكداً استعداده لاستضافة محادثات بين الجانبين.

- أعرب الرئيس "أردوغان"، السبت 13 كانون الأول/ديسمبر، عن أمله في الحصول على فرصة لتقييم خطة السلام مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً أن "السلام ليس بعيداً، ونحن نراه"، تعليقاً على لقاءه الرئيس "بوتين".

ب- الولايات المتحدة الأمريكية:

- وصل وزير التجارة التركي عمر بولاط إلى واشنطن، يوم الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر 2025، لعقد سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة.

ت- المجر:

- وقعت تركيا والمجر 16 اتفاقية تعاون في مجالات مختلفة، وذلك بحضور الرئيس التركي "أردوغان" ورئيس الوزراء المجري "فيكتور أوربان" في إسطنبول، الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر. جاء التوقيع عقب لقاء ثنائي تلاه آخر موسع بين وفدي البلدين في قصر دولمة بهتشة. وشملت الاتفاقيات مجالات واسعة، أبرزها التعاون الاستراتيجي بين صناديق الثروة السيادية التركية والشركات المجرية الكبرى، والصناعات الدفاعية، إضافة إلى التعاون في مجالات التعليم العالي، والنقل والبنية التحتية، والملكية الصناعية، ومكافحة تهريب الممتلكات الثقافية.
- أعلن رئيس الوزراء المجري "**فيكتور أوربان**"، الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر، حصوله على ضمانات من الرئيس التركي "أردوغان"، لاستمرار تدفق الغاز الروسي إلى المجر.
- وقّعت شركات رائدة في سوق الصناعات الدفاعية من تركيا والمجر، الاثنين 8 كانون الأول/ديسمبر، اتفاقيات تعاون لتعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجال الدفاعي. جاء هذا التوقيع بالتزامن مع إبرام أنقرة وبودابست اتفاقية إطار شاملة بين البلدين في مجال الصناعات الدفاعية.
- أبرمت شركتا "أسيلسان" و"نورول ماكينا" التركيتان، الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر، اتفاقيات مع شركة "İG4" المجرية، تحصل بموجبها الشركة المجرية على حق

التوزيع الحصري لبيع مركبات "غيردان" رباعية الدفع في السوق المجرية حتى عام 2030.

يُشار إلى أن الاتحاد الأوروبي توصل إلى اتفاق مبدئي للتخلص التدريجي من جميع واردات الغاز الطبيعي الروسي، على أن تنتهي واردات الغاز الطبيعي المسال في 1 يناير 2027 وغاز الأنابيب في 30 سبتمبر 2027، فيما زادت المجر مشترياتها من شركة غازبروم العام الماضي، حيث استوردت حوالي 7,5 مليار متر مكعب من الغاز الروسي عبر خط أنابيب ترك ستريم.

ث- الحرب الإسرائيلية على غزة:

- اتهمت الحكومة الإسرائيلية، الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر، سفير الولايات المتحدة لدى أنقرة والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "**توماس باراك**" بالدفاع عن المصالح التركية.
- اقترح "**توماس باراك**" خلال مؤتمر نظمته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في واشنطن، الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، إشراك تركيا في القوة الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة. مضيفاً بأن "تركيا تمتلك أكبر وأكثر قوة برية فعالة في المنطقة ولديها تواصل مع حماس، لذلك فإن مشاركتها في قوة تهدف إلى خفض التوتر يمكن أن تكون مفيدة".
- نشر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء 10 كانون الأول/ديسمبر، رسالة بمناسبة يوم حقوق الإنسان العالمي، أكد فيها أن الطريق إلى سلام عادل ودائم في غزة يمر عبر تعزيز وقف إطلاق النار وتنفيذ حل الدولتين. وشدد أردوغان على أن "الإبادة الجماعية التي قتلت أكثر من 70 ألف شخص بغزة مؤشر على الانتهاك الجسيم للقيم الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

ج- السعودية:

- أفادت وزارة الدفاع التركية أن رئيس هيئة الأركان العامة التركية سلجوق بيرقدار أوغلو التقى بنظيره السعودي فياض بن حامد الرويلي، يوم الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، في العاصمة السعودية الرياض.

ح- العراق:

- أقامت سفارة جمهورية العراق لدى أنقرة، الأربعاء 10 كانون الأول/ديسمبر، حفلا للتعريف بنظام منح تأشيرات دخول إلكترونية، للمواطنين الأتراك، وسيُطبّق في المرحلة الأولى على المستثمرين ورجال الأعمال.

خ- سوريا:

- أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، الثلاثاء 9 كانون الأول/ديسمبر، أن بلاده لديها نية لفتح جميع المعابر الحدودية مع سوريا من حيث المبدأ. وشدد فيدان على أن فتح هذه المعابر، وخاصة تلك الواقعة في محيط نصيبين (مقابل القامشلي السورية)، يتطلب استكمال الإجراءات المرتبطة باتفاق 10 آذار/مارس بين حكومة دمشق وتنظيم "قسد".
- أفاد شهود عيان ووسائل إعلام محلية في سوريا، الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، ببدء دخول الجيش التركي بشكل فعلي عبر مدخل دير البلوط الحدودي، وتركز انتشار قواته في شمال حلب وعلى أطراف منبج، إضافة إلى نقاط التماس في محيط سد تشرين. يأتي هذا في إطار تحركات عسكرية واسعة للجيشين التركي والسوري على محاور الشمال والشرق، حيث تحركت قوات الجيش السوري أيضاً غرب دير الزور بسبع فرق عسكرية تضم نحو 80 ألف مقاتل، بالتنسيق مع قوات العشائر المنتشرة في المنطقة. كما نشر الجيش التركي طائرات مراقبة ومعدات عسكرية وأسلحة ثقيلة في مناطق عين عيسى والطبقة وجسر قرة قوزاق ومحيط سد تشرين، ما يعكس مستوى متقدماً من الجاهزية والتنسيق بين المحاور المختلفة.

- صرّح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، بأن هناك علاقة بين التحركات الإسرائيلية في سوريا وعدم رغبة تنظيم "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في الاندماج بالجيش السوري.
- نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية، ذكي آق تورك، الخميس 11 كانون الأول/ديسمبر، نية بلاده شن عملية عسكرية في سوريا، مؤكداً أن التحركات الأخيرة للجيش التركي هي "عمليات تناوب اعتيادية للوحدات". واتهم "آق تورك" بعض الدول بتشجيع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) على رفض إلقاء السلاح وعدم الاندماج في صفوف الجيش السوري، مشدداً على أنه "لا خيار آخر أمامها غير الاندماج بالجيش السوري"، وأن أنشطة "قسد" تضر جهود تحقيق الاستقرار والأمن في سوريا.
- شهدت العاصمة السورية دمشق مباحثات عسكرية، الجمعة 12 كانون الأول/ديسمبر، بين وزير الدفاع السوري اللواء مرهف أبو قصرة ووفد تركي برئاسة قائد القوات البرية التركية الجنرال ميتين توكال. وذكرت وكالة سانا الرسمية أن الجانبين بحثا عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات العسكرية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

قراءة تحليلية في الأسفل..

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير**

على الصعيد الاقتصادي:

تشهد الليرة التركية مع مطلع عام 2026 متابعة حثيثة من قبل المستثمرين، في ظل حالة من الحذر بعد التقلبات التي هيمنت على الأسواق خلال العام السابق. وعلى الرغم من استمرار الضغوط التضخمية على المستوى العالمي، تشير التقديرات الاقتصادية إلى إمكانية دخول العملة مرحلة من الاستقرار النسبي، شريطة الحفاظ على النهج الحالي للسياسة النقدية. وخلال عام 2025، أنهت الليرة التركية العام بتراجع محدود مقارنة بالسنوات الماضية، وهو ما يُعزى إلى سياسات رفع أسعار الفائدة وتدخلات البنك المركزي. كما تُظهر البيانات الرسمية أن وتيرة التراجع بدأت تتباطأ بشكل ملحوظ في الربع الأخير من العام.

ويرى محللون أن مواصلة سياسة التشديد النقدي والحد من معدلات التضخم قد تمهد الطريق لتحسن تدريجي وبطيء في قيمة الليرة. في المقابل، يبقى احتمال عودة الضغوط قائماً في حال تم التخفيف المبكر للسياسة النقدية أو في حال وقوع صدمات خارجية. وعلى الجانب الإيجابي، قد تشهد الليرة تحسناً أكثر وضوحاً إذا نجحت تركيا في استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة قوية، لا سيما من خلال الاستفادة من التطورات الإقليمية المرتبطة بالحرب الروسية–الأوكرانية، وما نتج عنها من اضطرابات في قطاعي الطاقة والصناعات الدفاعية داخل الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تنامي الاستثمارات التركية في إفريقيا واستكشافات حقول الغاز والنفط.

مخطط بياني في الأسفل..

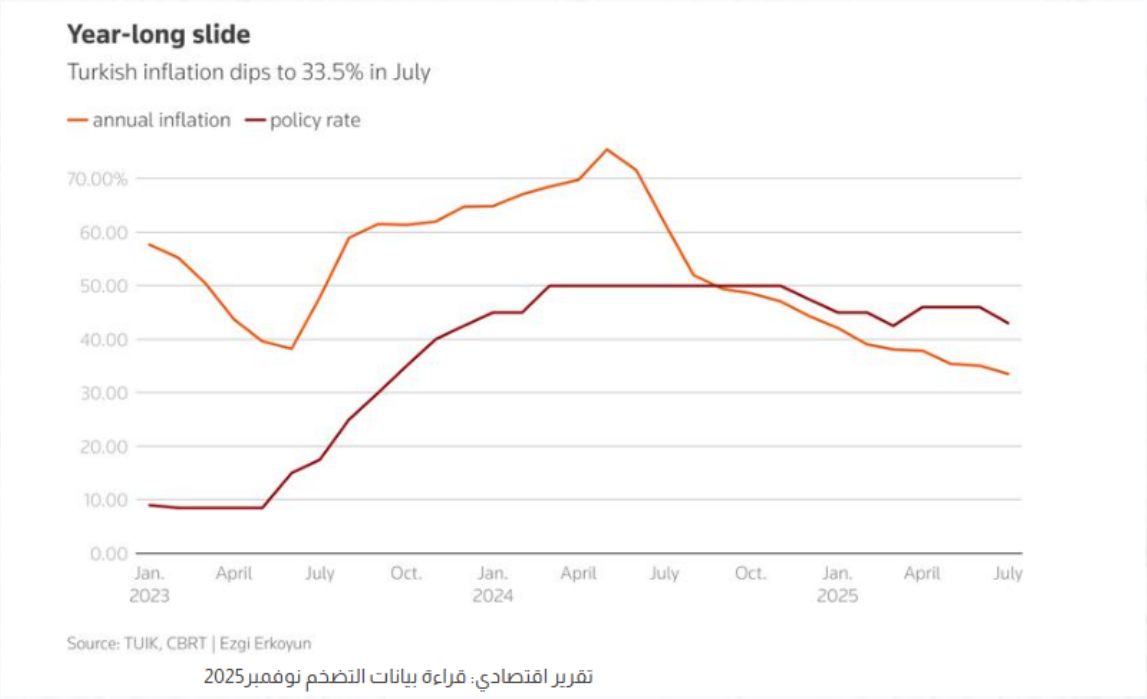

تقرير اقتصادي: قراءة بيانات التضخم نوفمبر2025

جدول بياني يوضح السيطرة على التضخم خلال السنوات الأخيرة نتيجة السياسات النقدية في تركيا.

رسم بياني إحصائي يظهر تراجع الليرة التركية أمام الدولار طيلة العام الجاري.

https://ar.tradingeconomics.com/turkey/currency

الزيارة المجرية إلى تركيا ومسار الطاقة إلى أوروبا:

في ظل سعي المجر الدائم لتأمين احتياجاتها من الطاقة وتجاهلها للانتقادات المتزايدة من حلفائها في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو بسبب اعتمادها المستمر على الطاقة الروسية، توصل الرئيس التركي "أردوغان" ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إلى اتفاق حاسم في أنقرة لضمان استمرار تدفق الغاز الروسي إلى بودابست عبر الأراضي التركية، حيث أكدت المجر أنها استوردت 7,5 مليار متر مكعب من الغاز هذا العام عبر خط التيار التركي (TurkStream) بعد زيادتها لمشترياتها من غازبروم الروسية بشكل ملحوظ عن الاتفاقية الموقعة في 2021. وتأتي هذه الخطوة الهامة في وقت يتزايد فيه الغموض حول مستقبل خطوط الطاقة نتيجة للعقوبات الأمريكية المشددة المفروضة على قطاع الطاقة الروسي، والتي دفعت تركيا نفسها إلى تقليل مشترياتها من الغاز الروسي. هذه الخطوة، التي تخدم مصالح أوربان في تحديه لقرار الاتحاد الأوروبي بالتخلص التدريجي من الغاز الروسي، تندرج ضمن استراتيجية أنقرة الأوسع للعب على حبل العلاقات المعقدة بين روسيا من جهة، وأوروبا وأمريكا من جهة أخرى، بهدف تقديم نفسها كطرف وسيط غير منحاز قادر على إدارة التوترات الإقليمية. ويُستقرأ من هذا الدور أن تركيا تسعى لتحقيق مكاسب استراتيجية مستقبلية، مثل تأمين شراء الطائرات الأمريكية أو دفع ملف الانضمام للاتحاد الأوروبي. كما يُضيء هذا الموقف على هشاشة التكتل الأوروبي في إدارة العقوبات؛ ففي الوقت الذي تتعرض فيه المجر للانتقادات، يواجه الاتحاد الأوروبي تحدياً داخلياً إضافياً يتعلق برفض رئيس الوزراء البلجيكي الإفراج عن الأصول الروسية المحتجزة لدى يوروكلير دون تقاسم للمسؤولية القانونية، مما يبرز التباينات الأوروبية التي تستغلها تركيا لتعزيز نفوذها وموقعها التفاوضي. وبناءً عليه، يمكن استشراف أن أنقرة تستخدم هذا الاتفاق كورقة مساومة استراتيجية لانتزاع تنازلات غربية،

متحمِّلة جزءا من عبء الانتقادات الموجهة ضد المجر مقابل إبراز أهميتها كشريك لا غنى عنه في الأمن القاري للطاقة.

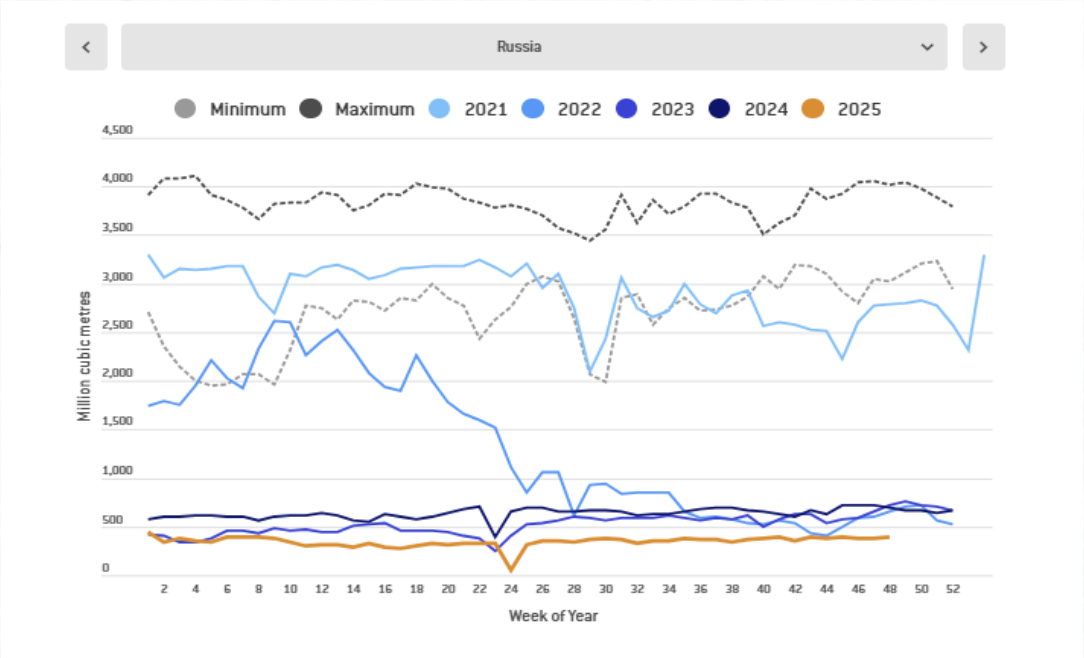

الشكل 1: صورة توضح واردات الغاز الطبيعي الأسبوعية من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي.

https://www.bruegel.org/dataset/european-natural-gas-imports

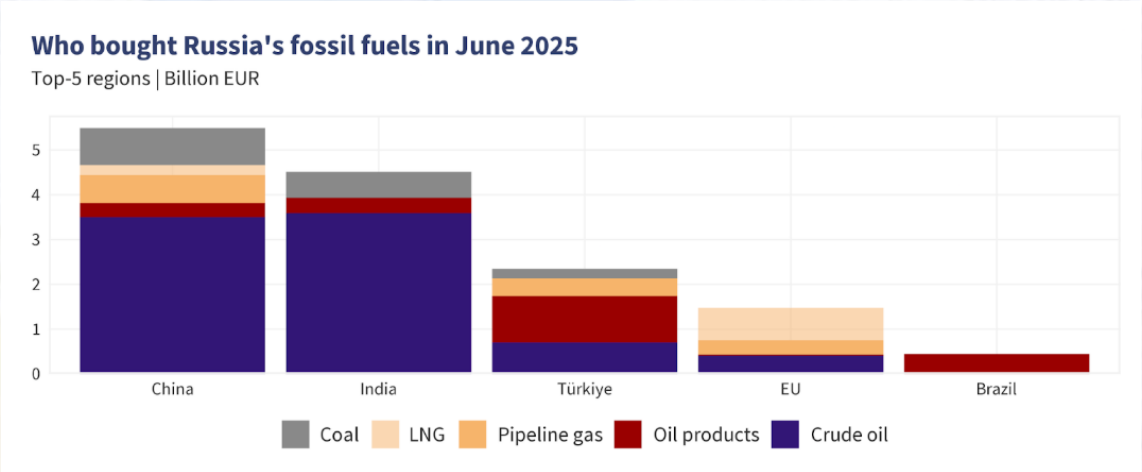

الشكل 2: صورة توضح نسبة ما تستورده أوروبا من النفط الروسي مقارنة بباقي الدول. الغاز الطبيعي المسال LNG (بلون بيج فاتح)، الغاز عبر الأنابيب (بلون برتقالي)، النفط الخام (بلون أزرق داكن).

https://energyandcleanair.org/june-2025-monthly-analysis-of-russian-fossil-fuel-exports-and-sanctions/

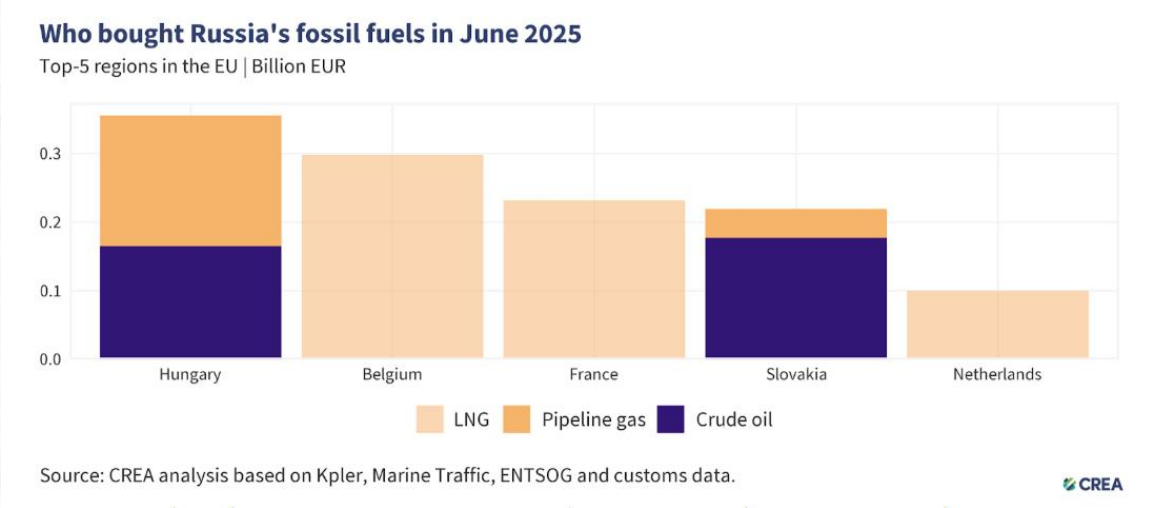

الشكل 3: صورة توضح أكثر خمس دول في الاتحاد الأوروبي اشترت الوقود الأحفوري من روسيا في يونيو 2025. الغاز الطبيعي المسال LNG (بلون بيج فاتح)، الغاز عبر الأنابيب (بلون برتقالي)، النفط الخام (بلون أزرق داكن).

https://energyandcleanair.org/june-2025-monthly-analysis-of-russian-fossil-fuel-exports-and-sanctions/

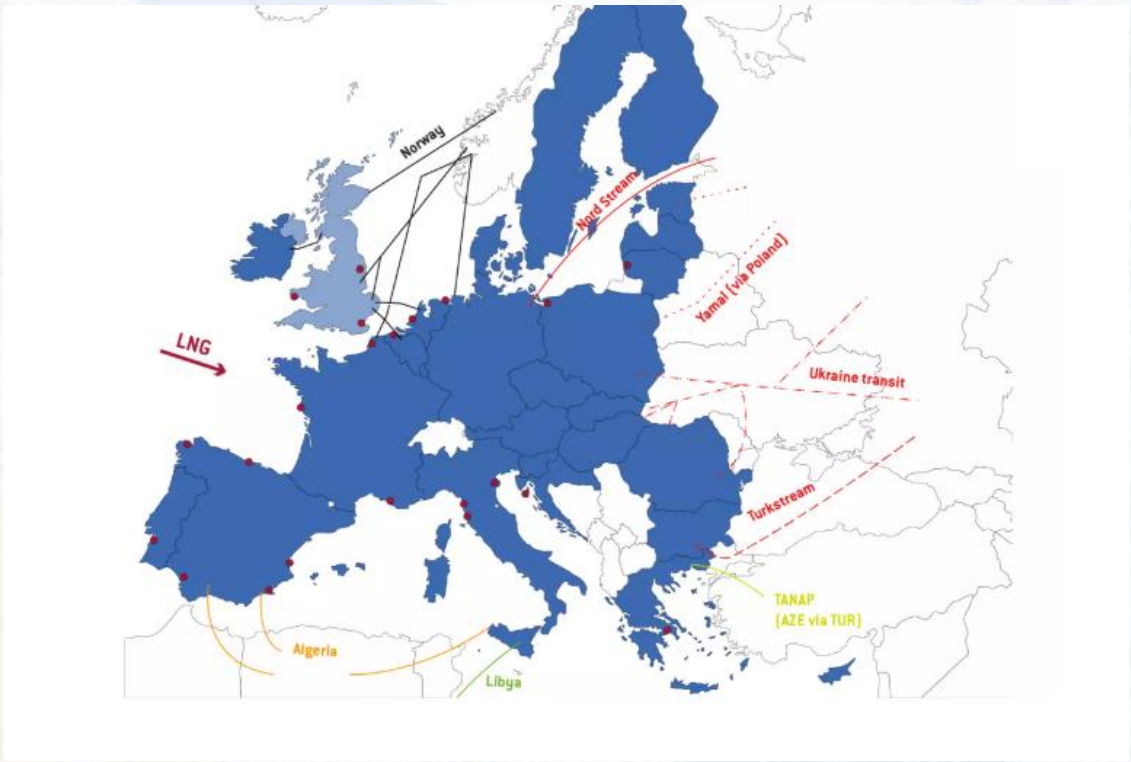

الشكل 4: مسارات استيراد الغاز الطبيعي الرئيسية في الاتحاد الأوروبي

https://www.bruegel.org/dataset/european-natural-gas-imports

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.